هو الرحمن الرحيم الى آخره والدليل في
في فعله تعالى كل يوم هو في شان والدليل في
عظمته تعالى الله اكبر فمعناه اكبر من ان ينال بالحواس
او يدرك جلاله بالعقل والقياس بل اكبر من ان
يعرف كنه ذاته غيره فلا يجوز التقليد في دلايل
العقلي كوجود الباري تعالى فمن استدل من المخلوق
الى وجود الخالق فهو غير مقلد باتفاق اهل هذا الباب
الاربع فمن الادليل معه في اثبات ربه العزة
فهو مقلد وايمانه صحيح في مذاهب الاربع ولكن
عاص لترك الاستدلال في معرفة الله تعالى ثم اعلم
بان ايمان الياس غير مقبول بخلاف توبة الياس
فانها

فانها مقبولة وهي توبة التي توجد في وقت
حضور الموت مع رجاء حياته ومع مشاهدة العذاب مسئلة الايمان هو اقرار
باللسان وتصديق بالجنان فمن جمعهما فهو من
اهل الايمان وان لم يوجد عمل بالاركان فان
قيل الايمان مخلوق ام غير مخلوق اجيب
الايمان اقرار وهداية اما الاقرار فهو صنع
العبد وهو مخلوق واما الهداية فهي صنع الرب
وهو غير مخلوق فاقرار السابق في العمر مرة
فرض في الايمان واعادته سنة فان قيل
الايمان جمع ام تفريق اجيب الايمان جمع

Copyright © King Saud University